دار المنظومة
DAR ALMANDUMAH
الرواد في قواعد المعلومات العربية

العنوان:	دور المحددات الأسرية في اختيار الطالب للتخصص الجامعي: دراسة ميدانية لعينة من طلبة السنة الأولي علوم إنسانية واجتماعية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة
المؤلف الرئيسي:	سعيدة، نيلي
مؤلفين آخرين:	مبارك، شيماء(مشرف)
التاريخ الميلادي:	2016
موقع:	ورقلة
الصفحات:	1 - 58
رقم MD:	1010423
نوع المحتوى:	رسائل جامعية
اللغة:	Arabic
الدرجة العلمية:	رسالة ماجستير
الجامعة:	جامعة قاصدي مرباح - ورقلة
الكلية:	كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
الدولة:	الجزائر
قواعد المعلومات:	Dissertations
مواضيع:	جامعة قاصدي مرباح ورقلة، التعليم الجامعي، محددات الأسرة، التخصص الجامعي
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/1010423

© 2020 دار المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو دار المنظومة.

جامعة قاصدي مرباح – ورقلة–
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم الاجتماع والديموغرافيا

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر الأكاديمي
الميدان: العلوم الاجتماعية
الشعبة: علم الاجتماع
تخصص علم الاجتماع التربوي

إعداد الطالبة:
* نيلي سعيدة

مذكرة بعنوان:

دور المحددات الأسرية في اختيار الطالب للتخصص الجامعي

دراسة ميدانية لعينة من طلبة السنة الأولى علوم إنسانية واجتماعية بجامعة قاصدي مرباح–ورقلة–

اللجنة المناقشة:

الأستاذ(ة): جابر مليكة.....رئيسا
الأستاذ(ة): مبارك شيماء.....مشرفا ومقررا
الأستاذ(ة): فرج الله صورية.....مناقشا

السنة الجامعية 2015 – 2016

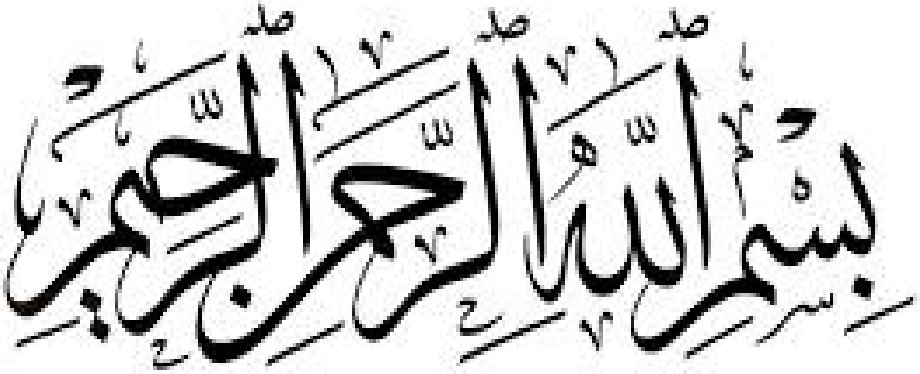
بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين
أوتوا العلم درجات والله بما تعملون
خبير﴾

سورة المجادلة الآية:11

صدق الله العظيم

إهـــــــــــــداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى الوالدة العزيزة التي زرعت فيا حب العلم و معنى

*حفظها الله وأطال في عمرها و أمدها بالصحة والعافية*الصبر و العطاء

وإلى الوالد رحمة الله عليه .

و إلى كل من أفراد عائلة نيلي.

كبيرا و صغيرا.

و إلى كل الأقارب و الأصدقاء و الأحبة

و إلى كل زميلاتنا في السنة الثانية ماستر علم الإجتماع التربوي دفعة

.2016 -2015

سعيدة

شكر و عرفان

"ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء و الله ذو الفضل العظيم"

« كن عالما، فإن لم تستطع فكن متعلما، و إن لم تستطع فأحب العلماء، فإن لم تستطع فلا تبغضهم»

أتوجه بالشكر أولا و أخيرا لله تعالى بأن وفقني في إتمام هذا العمل و ألهمني الصبر و لتحمل عناءه كما أتوجه بفائق الشكر والاحترام والتقدير لأستاذتي الفاضلة: مبارك شيماء على صبرها معي وتوجيهاتها و لما أولته لي في إنجاز هذا البحث، شكر الله صنيعها و أثابها عليه.

كما أتوجه بجزيل الشكر و الاحترام إلى جميع أساتذة و طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ولا أنسى أن أشكر قسم علم الاجتماع والديموغرافيا على ما بذلوه طيلة سنوات الدراسة الجامعية و بالأخص قسم السنة الثانية ماستر علم الاجتماع التربوي.

و في الأخير أتوجه بعظيم الشكر إلى كل من ساعدني من قريب أو من بعيد ووجهني في تحقيق هذا العمل المتواضع و لو بكلمة طيبة، فجزاهم الله كل الخير.

سعيدة

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات:

. إهداء

. شكر وعرفان

. فهرس الجداول

مقدمة.....أ

. الفصل الأول: الإطار النظري الدراسة.....3

. تمهيد.....4

. أولا: الإشكالية.....4

. ثانيا: أسباب اختيار الموضوع.....6

. ثالثا: أهمية الدراسة.....6

. رابعا: أهداف الدراسة.....6

. خامسا: تحديد المفاهيم.....7

. سادسا: الدراسات السابقة.....12

. سابعا: المدخل النظري.....16

. خلاصة الفصل..... 18

. **الفصل الثاني: الإطار المنهجي للدراسة**.....19

تمهيد.....20

. **أولا:** المنهج.....20

. **ثانيا:** مجالات الدراسة.....22

. **ثالثا:** عينة الدراسة.....24

. **رابعا:** أدوات جمع البيانات.....28

. **الفصل الثالث:** عرض وتحليل البيانات والنتائج.....29

. **أولا:** عرض وتحليل البيانات.....30

. **ثانيا:** عرض وتحليل الجداول المتعلقة بالبيانات الشخصية.....30

. **ثالثا:** عرض وتحليل بيانات الفرضية الأولى.....32

. **رابعا:** عرض وتحليل بيانات الفرضية الثانية.....41

. **خامسا:** عرض وتحليل بيانات الفرضية الثالثة.....45

. **سادسا:** تحليل ومناقشة نتائج الدراسة المتعلقة بالتساؤل الأول.....47

. **سابعا:** تحليل ومناقشة نتائج الدراسة المتعلقة بالتساؤل الثاني.....48

. ثامنا: تحليل ومناقشة نتائج الدراسة المتعلقة بالتساؤل الثالث.....48

.تاسعا: النتائج العامة.....49

خلاصة الفصل.....51

. خاتمة.....53

. التوصيات.....54

. قائمة المراجع.....56

. ملاحق.....60

فهرس الجداول

فهرس الجداول:

رقم الجدول	اسم الجدول	رقم الصفحة
1	يمثل توزيع أفراد العينة حسب الجنس	30
2	يمثل توزيع أفراد العينة حسب التخصص	30
3	يبين توزيع أفراد العينة حسب معدل البكالوريا	31
4	يبين وقت اختيار الطالب للتخصص الجامعي	31
5	يمثل توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي للوالدين	32
6	ما إذا كان للمبحوث إخوة يكبرونه سنا	33
7	يوضح عدد الإخوة الكبار للمبحوث	33
8	يبين المستوى التعليمي للإخوة	34
9	يبين ما إذا كان المبحوث يستشير والديهم في اختيار التخصص الجامعي	34
10	يوضح ما إذا كان المبحوث يستشير إخوتهم خلال اختيار التخصص الجامعي	35
11	يبين ما إذا كان الوالدين يستطعون توجيه الطالب إذا كان مستواهم دون الجامعي	35
12	يبين على أي أساس كان توجيه بعض أفراد الأسرة	36
13	يوضح ما إذا كانت الأسرة تفهمت اختيار الطالب للتخصص	37
14	يبين ما إذا واجهت الطالب مشاكل خلال اختياره للتخصص	38
15	يوضح ما إذا كان واجب على الأسرة الإلمام بمعلومات عن التخصصات الجامعية	38
16	يوضح مدى تناسب التخصص مع ميول ورغبات الطالب	39
17	مدى اقتناع الطالب بالتخصص الذي اختاره	39
18	يوضح ما إذا كانت قناعة الطالب نابعة من دراسة هادفة لمستقبله	40
19	يوضح ما إذا كان واجب على الأسرة مساعدة الطالب في اختيار تخصصه الجامعي	40
20	يوضح مهنة الأب و الأم	41
21	يمثل توزيع أفراد العينة حسب طبيعة السكن	42
22	يوضح ما إذا كان اختيار التخصص مبني على أساس مهنة أحد الأبوين	42

23	يوضح ما إذا فرضت الأسرة على الطالب تخصصا نجح فيه إخوته من قبل	**43**
24	يبين ما إذا كان اختيار التخصص تلبية لطموحات الوالدين	**43**
25	يبين ما إذا فرضت الأسرة على الطالب تخصص لأنه مرغوب في سوق العمل	**44**
26	يوضح ما إذا كانت الأسرة رفضت تخصصا كان الطالب يرغب فيه لأنه غير متواجد في الجامعة القريبة منه	**44**
27	يبين ما إذا كانت الأسرة تسمح بالدراسة في الدروس الخصوصية	**45**
28	يوضح ما إذا كان الطالب يذهب في الرحلات المدرسية	**45**
29	يوضح ما إذا كانت الأسرة تلبي كل المطالب أو التكاليف المدرسية	**46**
30	يوضح ما إذا كان الطالب قد أرغم على التخصص الذي يدرسه بحكم نقص تكاليفه الدراسية	**46**
31	يوضح ما إذا كان اختيار التخصص الجامعي بناء على قرب الجامعة من مكان السكن	**47**

مقدمة

مقدمة:

الفرد في حياته يمر بمراحل عمرية، لكل منها تأثيره على حياة الفرد وسلوكه وحتى اختياراته، وأهمها مرحلة الشباب ففيها يأخذ الكثير من الشباب في الاستقلالية ويتجلى ذلك في كثير من الأمور من أبرزها حب الاستقلال بالرأي والبعد عما تمليه عليه الأسرة من تصورات ومقترحات ومن ذلك اختيار التخصص الدراسي وغيره من الأمور، وعلى الرغم من أن حياة الفرد وما يتخللها من مواقف مختلفة ومكتسبات وتأثيرات من على الاختيار الأنسب للتخصص الدراسي والذي بدوره يساهم في رسم معالم المستقبل الوظيفي للطلبة بعد التخرج من الجامعة، إذا بني هذا الاختيار على معايير علمية صحيحة.

ومما لا شك فيه أن للأسرة دورا فعالا في إرشاد أبنائها في رسم معالم مستقبلهم، من واقع تجربة عاشوها أثناء دراستهم، والمستقبل الناجح والمتميز لأبنائهم هو الحلم المستمر الذي لا يفارق مخيلة جميع الآباء، الذين يتمنون الأفضل دائما، لكن كثيرا ما تختلف القيم والمعايير بين الآباء والأبناء بالنسبة للمستقبل الأفضل، مما قد يجعل الآباء يرغمون أبنائهم على تخصص جامعي معين ن النظر إذا كان هذا التخصص يتوافق مع قدرات الطلبة ورغباتهم وطموحاتهم وميولاتهم وهذا ما يجعل الطلبة في حيرة عند اختيارهم للتخصص الجامعي الملائم، الذي يتناسب وقدراتهم العلمية ورغباتهم الشخصية وبين ما تريده أسرهم، في حين يجد البعض بهم قد وقعوا في دوامة، يصعب عليهم الخروج منها جراء اختيارهم تخصصات يكتشفون بعد فوات الأوان عدم مقدرتهم على متابعتها،مما يتسبب في ضياع جهودهم وسنوات دراستهم، ويظل الطالب يدور في حلقة مفرغة، ويصبح ضحية التردد ونقص التوجيه.

ويعتبر موضوع الأسرة من أهم الموضوعات التي لها تأثير بالغ على الطلبة وعلى اختيارهم للتخصص الجامعي، وقد يكون ذلك من خلال المستوى التعليمي للأسرة أو تأثير الوضعية الاجتماعية، أو ما إذا كان للدخل الأسري أثر في اختيار الطالب للتخصص الجامعي وقد احتوت الدراسة على ثلاثة فصول:

الفصل الأول: يحتوي على الإطار النظري للدراسة والذي من خلاله تم تحديد إشكالية الدراسة، تليها أسباب اختيار الموضوع، أهمية الدراسة، أهداف الدراسة، مفاهيم الدراسة، الدراسات السابقة، المدخل النظري.

أما الفصل الثاني: الخاص بالإطار المنهجي للدراسة ويتضمن: المنهج، مجالات الدراسة، عينة الدراسة، أدوات جمع البيانات.

أما الفصل الثالث: يهدف إلى تحليل وتفسير البيانات المتعلقة بالتساؤلات الثلاثة للدراسة، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج والتي قمت بتحليلها ومناقشتها وتفسيرها تفسيرا سوسيولوجيا، والذي من خلاله تمكنت من الإجابة على التساؤلات التي طرحتها الدراسة.

الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة

تمهيد

1- تحديد الإشكالية

2- أسباب اختيار موضوع الدراسة

3- أهمية الدراسة

4- أهداف الدراسة

5- مفاهيم الدراسة

6- الدراسات السابقة

7- المداخل النظرية للدراسة

تمهيد:

يعد الإطار النظري بمثابة المدخل المفاهيمي للدراسة، والذي يتناول تحديد الإشكالية التي تتضمن الانطلاق من العام إلى الخاص في مجال موضوع الدراسة، إلى جانب أسباب اختيار الموضوع نتيجة لشعور الباحث بالمشكل المراد دراسته ومعرفة أهمية وأهداف الدراسة، بالإضافة إلى تحديد المفاهيم التي تشمل موضوع الدراسة، والدراسات السابقة التي تناولت الموضوع المدروس، وضرورة توظيف المدخل النظري الذي يساعد في فهم الظاهرة التربوية، ودراستها، وتحليلها كظاهرة اجتماعية من منظور سوسيولوجي مع خلاصة عامة حول كل ما قدم في هذا الفصل.

الإشكالية:

تعد عملية التنشئة الاجتماعية من أدق العمليات النفسية الاجتماعية التي ترتكز عليها مقومات الشخصية الفردية والتي يعتمدها أي نظام أو مؤسسة اجتماعية، ولعل من أهم هاته المؤسسات التربوية نجد الأسرة، فالأسرة هي جماعة إنسانية تنظيمية مكلفة بواجب الاستقرار وتطور المجتمع فهي تؤثر في نمو الأفراد وأخلاقهم منذ المراحل الأولى وحتى يشغل الإنسان شخصيته ويصبح مسؤولا نفسه وعضوا فعالا في المجتمع، فهي تعتبر أول جماعة يقع على عاتقها مسؤولية تنشئة الأجيال، وقد ظلت ولقرون طويلة تضطلع بتربية الناشئة فكانت المركز الأساسي في حياة الأفراد وحظيت على مكانة تربوية بين المؤسسات الأخرى، ويمكن أن تساعد الأسرة على تثمين التربية كونها اللبنة الأولى التي ينشأ فيها الطفل وأساس المجتمع المترابط الذي بني على التوافق والانسجام والتشارك في الحقوق والواجبات فهي بمثابة نسق تؤثر وتتأثر بما يحيط بها تفاعل شخصياتها مع بعضها البعض كما لها أهداف تسعى إلى تحقيقها، ونجد أن النسق الأسري يميل إلى التوازن الطبيعي والحفاظ على استمراره، وباعتبار الأسرة مجموعة من الأنساق الفرعية تدخل في نطاق ما يعرف بالنسق الأسري، ويتكون النسق الأسري من عناصر مركبة فيزيقية بيولوجية شخصية واجتماعية تنشأ بينها علاقة منظمة من نوع خاص نتيجة التفاعل بين شخصين أو أكثر من أجل تحقيق هدف واحد ألا وهو عملية التربية والتعليم، كما تعد الأسرة مؤسسة تربوية تعليمية لها وظائفها الاجتماعية الهامة، ومن الضروري أن يتم التفاعل بينها وبين المجتمع المحلي فهي جزء من واقع المجتمع، تتأثر به وتؤثر فيه وتعد أفراده للحياة والمساهمة الإيجابية في تنميته.

ولقد حظي هذا الموضوع باهتمام كبير من قبل بعض المدارس السوسيولوجية، فنجد من بينها التصور الوظيفي التي ينظر للأسرة باعتبارها نسقا اجتماعيا واحدا وكل عنصر فيها يؤدي وظيفة محددة، تؤكد كذلك على ضرورة تكامل الجزء في إطار الكل، أي ضرورة تكامل أفرادها من أجل تحقيق اتزان واستقرار هذه الأسر، كما تهتم الوظيفية بدراسة العلاقات المتبادلة بين الأسرة كبناء والتربية

كنظام، والمدرسة كمؤسسة اجتماعية، وتتفاعل معها في تحديد وظائفها وتحقيق أهدافها، ثم التركيز على العلاقة بين الأسرة والتربية والتعليم والاقتصاد، أي أن الأسرة تكسب الطالب مجموعة من الخبرات والمعارف والمهارات لإعداده للجامعة، والتي بدورها تقوم بتعليمه وتدريبه وإعداده من أجل تحقيق قوى العمل اللازمة لسوق العمل في المستقبل.

وبما أن الأسرة لديها مركزها الاجتماعي والاقتصادي والثقافي ونظرتها للحياة ونمط معيشتها وبنائها، والعلاقات السائدة بين أفرادها تؤثر إيجابا أو سلبا في اختيارات الأبناء، فنجد أن كل أسرة تطمح أن تصل بأبنائها إلى درجات علمية عالية، لازالت هاته المؤسسة المسؤولة عن توجيه الأبناء، وبالتالي توجيههم لمسارهم الدراسي، مما لاشك فيه أن الاختيار الأنسب للتخصص الجامعي له الكبير في رسم معالم المستقبل الوظيفي للطلبة والطالبات بعد تخرجهم من الجامعة، بل لحياتهم كلها، يعني حتى في حياتهم المستقبلية، إذا بني هذا الاختيا على معايير علمية صحيحة تجعلهم أقرب للصواب وأكثر ملامسة لاحتياجاتهم وإمكاناتهم، إلا أن غياب الأجواء العلمية والمعلومات الدقيقة، جعلت من الاختيار الصحيح للتخصص أمرا شائكا، يترك الطالب في حيرة بين ميوله ورغبات أسرته، والإمكانات المتاحة أمامه، فالأهل يحاولون التأثير على أبنائهم بتحديد تخصصاتهم ومستقبلهم ليحققوا طموحاتهم من خلال أبنائهم ولا يتركوا لهم حرية اختيار ما يرغبونه، فتدخل الأهل وإجبارهم على الدراسة التي يريدها الأهل يؤدي إلى حدوث صراع نتيجة التدخل في اختيار مصيرهم مما يترتب على ذلك ممارستهم لعمل لا يحبونه وقد يؤدي إلى إخفاقهم في دراستهم الجامعية أو المهنية، وهذا الصراع هو محصلة رغبات بين الأهل والطالب والقدرات العلمية والمستوى المادي للأسرة، حيث تتركز اهتمامات بعض سر على المردود المادي للتعليم والتخصص الجامعي بغض النظر عن نظرة المجتمع لذلك التخصص وقدرات الطالب، لذلك تنظر بعض الأسر للكلفة الباهظة للتعليم في التخصصات والتي قد تكون عاملا منفرا لابتعاد الطالب عنها رغم قدراته العلمية المتميزة، مع العلم أنه وفي عصرنا هذا أصبح الطالب أكثرا وعيا بإمكاناته وقدراته، فالطالب اليوم قادر على اختيار مستقبله العلمي والمهني مع الأخذ بعين الاعتبار إرشاد الأهل لأبنائهم في حسن الاختيار الذي سوف يتحمل نتيجته مستقبلا، وانطلاقا مما سبق ذكره نطرح السؤال الرئيسي التالي:

هل للأسرة دور في اختيار الطالب الجامعي للتخصص الجامعي الذي يرغب فيه؟

التساؤلات الفرعية:

- هل يؤثر المستوى التعليمي للأسرة في اختيار الطالب للتخصص الجامعي الذي يرغب فيه؟
- هل تؤثر الوضعية الاجتماعية للأسرة في اختيار الطالب للتخصص الجامعي الذي يرغب فيه؟

- هل للدخل الأسري أثر في اختيار الطالب للتخصص الجامعي الذي يرغب فيه ؟

2 . أسباب اختيار الموضوع:

1. أهمية الدور الكبير للأسرة في اختيار الطالب للتخصص الجامعي دفعني لتناول هذه الدراسة بالتحديد من أجل تبيان هذه الأهمية.
2. غموض العلاقة القائمة بين أفراد الأسرة في اختيار الطالب للتخصص لدى الباحث.
3. قلة الدراسات والبحوث التي تناولت موضوع دور المحددات الأسرية في اختيار الطالب للتخصص الجامعي، وهذا من خلال نقص الدراسات السابقة التي تناولت هذا الموضوع.
4. ارتباط توجيه الأبناء لمسارهم الدراسي بشكل أساسي بالأسرة، وهذا ما أكدت عليه الكثير من الدراسات في اعتبار الأبناء يخضعون لرغبة الأسر في اختيارهم للتخصص الذي يرغبون فيه.

3 . أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في:

- تكتسي هذه الأهمية البالغة كونها تعالج موضوع اجتماعي يخص كلا من الأسرة على حد سواء، ويحير كثير من الطلبة حول مصيرهم المستقبلي.
- كون هذا الموضوع لم يدرس من قبل، سوف نحاول الكشف عن أهمية هذه الدراسة.
- محاولة الكشف عن كيفية تعامل الأسرة مع أبنائها ومعرفة مدى أهمية هذا التعامل في اختيار الطالب للتخصص الجامعي من خلال عملية التنشئة الاجتماعية.
- تعد هذه الدراسة كامتداد لدراسات مستقبلية حول التفاعل الأسري المتضمن في خلفيته نمط الحياة الأسرية ونمط البيئة المدرسية.

4 . أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة بالدرجة الأولى إلى:

1. . محاولة معرفة مدى تأثير مجموعة من العوامل على دور الأسرة في اختيار الطالب للتخصص الجامعي، كالعامل الثقافي والاقتصادي والمستوى المعيشي للأسرة، كذلك شكل الأسرة وبنائها الاجتماعي.
2. محاولة اكتساب المزيد من المعارف العلمية و التجارب المهنية و تحصيل القدرة على إعداد البحوث بدقة و موضوعية.
3. . مراعاة الطالب لميوله و رغباته أثناء اختياره للتخصص الجامعي.
4. تهدف الدراسة إلى معرفة مدى تأثير الطلبة في أسرهم بالتخصص الذي يرغبون في دراسته.
5. ب الدراسة إلى الكشف عن الصعوبات التي تعترض الطالب أثناء اختياره للتخصص الجامعي بين ما يرغب فيه وما تطمح إليه أسرته.

5 . تحديد المفاهيم:

5 . 1 . تعريف الأسرة:

لغة: وتعني الدرع الحصينة، و أسره و إسارة، بمعنى شده بالإسار، والإسار: ما شد به، واجمع أسر، وأسرة الرجل:عشيرته ورهطه الأدنون، ويطلق لفظ الأسرة على الجماعة التي يربطها أمر مشترك وجمعها أسر.[1]

اصطلاحا:

تعتبر الأسرة المؤسسة التربوية الأولى التي يبدأ فيها الطفل حياته بما لها من أهمية كبيرة في حياة الإنسان وذلك لأنها من ناحية تعتبر مصدر خبرات إيجابية حيث يشبع الطفل عن طريقها معظم حاجاته ومن ناحية أخرى تعتبر المظهر الأول للاستقرار والاتصال بالحياة، لذا فإن استقرار شخصية الفرد وتفاعله البناء مع الواقع يعتمد اعتمادا كبيرا على ما يسود في الأسرة من علاقات اجتماعية[2]، ومن عوامل التأثير في عملية التنشئة الأسرية نجد:

نوع العلاقة بين الوالدين– العلاقة بين الإخوة– العلاقة بين الوالدين والطفل.[3]

[1] ابن منظور: **لسان اللسان (تهذيب لسان العرب)**، دار الكتب العلمية، ط(1)، بيروت، لبنان، 1993، ص28.

[2] محمد فتحي فرج الزليتني: **أساليب التنشئة الاجتماعية السلوكية ودوافع الإنجاز الدراسية**، دار قباء للطباعة، القاهرة، 2008، ص75 –76.

[3] محمد الشاوي وآخرون: **التنشئة الاجتماعية للطفل**، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2008،ص208.

ومن بين التعريفات للأسرة نجد كل من" **جورج ميد**" و" **تشارلز كولي**" أن الأسرة ذات أهمية قصوى في تشكيل شخصية الفرد فهي الجماعة الوحيدة التي يتفاعل فيها الفرد تفاعلا مباشرا في طفولته ومنذ ولادته وهي أيضا الجماعة الوحيدة التي يظل الفرد ينتسب إليها طوال حياته.

بينما يعرفها" **أرسطو**" ، أنها أول اجتماع تدعو إليه الطبيعة حيث ينظر إلى الأسرة على أساس وظيفتها وتحقيق وإشباع الدوافع الأولية للأفراد واستمرار بقاء الأفراد من جهة أخرى.

في حين عرفها"**أوجست كونت**" ، الخلية الأولى في جسم المجتمع وهي النقطة التي يبدأ فيها التطور وإن دل هذا التعريف على شيء فإنما يدل على أن الأسرة هي أساس بناء المجتمع فإن صلحت الأسرة صلح المجتمع كله.[1]

بينما عرفها"**جون لوك**" هي عبارة عن مجموعة من الأشخاص ارتبطوا بروابط الزواج أو الدم أو التبني مكونين حياة معيشية مستقلة ومتفاعلة يتقاسمون عبء الحياة وينعمون بعطائها.[2]

وعرفها" **برجس ولوك**" بأنها مجموعة أشخاص ارتبطوا بروابط الزواج والدم ويؤلفون عائلة متميزة ويتفاعلون ويتقبلون بعضهم البعض خلال الأدوار الاجتماعية المقررة لهم ثقافتهم المشتركة.[3]

في **معجم علم الاجتماع**:"إن الأسرة جماعة من الأفراد يرتبطون معا بروابط الزواج والدم والتبني، ويتفاعلون معا، وقد يتم هذا التفاعل بين الزوج والزوجة وبين الأب والأم والأبناء ويتكون منهم جميعا وحدة اجتماعية تتميز بخصائص معينة".

ويرى الدكتور"**أحمد زكي بدوي**" " معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية":

، الأسرة هي الوحدة الاجتماعية الأولى التي تهدف إلى المحافظة على النوع الإنساني تقوم على المقتضيات التي يرتضيها العقل الجمعي والقواعد التي تقرها المجتمعات المختلفة.[4]

---

[1] وجيه الحسين الفرج: **التنشئة الاجتماعية للطفل ما قبل المدرسة**، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، 2006، ص30-32.

[2] محمد الشناوي، ماجدة السيد عبيد: **التنشئة الاجتماعية للطفل**، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2008، ص206.

[3] سلوى عثمان عباس الصديقي، أميرة منصور يوسف علي: **المدخل الاجتماعي للسكان والأسرة**، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2005، ص125.

[4] أحمد زكي بدوي، **معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية**، مكتبة لبنان، لبنان، 1993، ص152.

وعرف "**أوجست كونت**" ُسرة على أنها الخلية الأولى في المجتمع وهي النقطة التي يبدأ منها التطور، ويمكن مقارنتها في طبيعتها وجوهر وجودها بالخلية الحية في التركيب البيولوجي للكائن الحي، وهي أول وسط طبيعي واجتماعي ينشأ فيه الفرد ويتلقى منه المكونات الأولى لثقافته ولغته وتراثه الاجتماعي.[1]

ويعرف "**جليك وكسر**"الأسرة على أنها" ، الوحدة الأساسية في كل المجتمعات الإنسانية بغض النظر عن الفروق الثقافية، فهي لا تعمل على تلبية الحاجات الأساسية للفرد من طعام، ومأوى وملبس فحسب،ولكنها تلبي حاجته إلى الحب والانتماء وتنقل من جيل إلى آخر التقاليد والقيم الثقافية الأخلاقية والروحية السائدة في المجتمع".[2]

ويرى عالم الاجتماع الفرنسي"**اميل دوركايم**": أن الأسرة ليست ذلك التجمع الطبيعي للأبوين وما ينتجانه من أولاد، بل إنها مؤسسة اجتماعية تكون لأسباب اجتماعية، ويرتبط أعضائها حقوقيا وخلقيا ببعضهم البعض.[3]

الأسرة تعتبر الحضن الاجتماعي الذي تنمو فيه بذور الشخصية الإنسانية وتوضع في أصول التطبيع الاجتماعي فهي الوحدة الاجتماعية الأولى التي ينشأ فيها الطفل ويتفاعل مع أعضائها وهي التي تسهم بقدر أكبر في الإشراف على نماء الطفل وتكوين شخصيته وتوجيه سلوكه.[4]

التعريف الإجرائي للأسرة:

الأسرة هي مؤسسة اجتماعية تنشأ عن علاقات اجتماعية بين أعضائها تساهم في إشباع الحاجات الضرورية للأفراد وبتالي فهي تعمل على تأدية وظائفها التربوية والاجتماعية والنفسية والدينية لتحقيق تقدم المجتمع وتنميته إلى الأفضل.

5 . 3 . تعريف المحددات الأسرية:

تتعلق المحددات الأسرية بالخلفية الثقافية والاقتصادية للأسرة وما تقوم به من المهام والوظائف اتجاه الطالب، والتي تعبر عن مدى إكسابه للإرشادات والتوجيهات بأي شكل من الأشكال، بحيث يكون هذا التوجيه يكون عن طريق المستوى التعليمي أو الوضعية الاجتماعية للأسرة أو الدخل الأسري.

---

[1] مصطفى الخشاب: **دراسات في علم الاجتماع العائلي**، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، 1985، ص32.

[2] عصام توفيق قمر وسحر فتحي مبروك: **الرعاية الاجتماعية للأسرة والطفولة**، المكتبة العصرية، ط(1)، مصر، 2009، ص20.

[3] أميرة منصور يوسف علي: **محاضرات في قضايا السكان (الأسرة والطفولة)**، المكتب الجامعي الحديث، مصر، 1999، ص42.

[4] سهير كامل أحمد: **أساليب تربية الطفل بين النظرية والتطبيق**، مركز الإسكندرية للكتاب، الإسكندرية، 1999، ص11.

5 . 4 . تعريف الطالب الجامعي:

لغة: طالب، يطالب، مطالبة وطلابا، فهو مطالب، والمفعول مطالب.

طالبه بالشيء: سأل بإلحاح ما يعتبره حقا له.[1]

طالبه بنصيبه: طلب منه أن يمنحه نصيبه.

اصطلاحا: عرف **La petit robert** الطالب على أنه" الفرد الذي يزاول دراسته ويتابع دروسا بجامعة أو مدرسة عليا، كقولنا طالب طب، أو طالب آداب، أو طالب فلسفة.[2]

كما ورد في قاموس **Larousse** مفهوم الطالب بأنه" من يزاول محاضرات بالجامعة أو مؤسسة تعليم عالي".[3]

كما عرف "**محمد إبراهيم**" الطالب على أنه" الفرد الذي اختار مواصلة الدراسة الأكاديمية والمهنية، ويأتي إلى الجامعة محملا معه جملة القيم وتوجيهات صقلتها المؤسسات التربوية الأخرى والجامعة من المفروض أن تحضره للحياة العليا".[4]

التعريف الإجرائي للطالب الجامعي: هو الفرد الذي يزاول دراسته في الجامعة ويتمتع بمجموعة من القدرات والإمكانيات العلمية التي تؤهله لمواصلة دراسته فيها.

5 . 5 . تعريف الدور:

لغة: من دور، يدور، تدويرا، أي دور الشيء جعله دائرة، أو دور الآلة أي أدارها وجعلها تعمل، والدور يشير إلى المهمة أو الوظيفة.[5]

اصطلاحا:

يعرف قاموس علم اجتماع الدور أنه" نمط من الأفعال المكتسبة التي يؤديها شخص معين في موقف تفاعل".[6]

---

[1] معجم المعاني الجامع – معجم عربي عربي، ص 24.

[2] **LE PETIT DICTIONNAIRE DE LA LANGUE FRANÇAISE** 1992 MONREALE CANADA P. 368

[3] **LEXIS LIBRAIRIE LA ROUSE** 1979 p. 690 **LA ROUSSE DE LA LANGUE FRANÇAISE**

[4] محمد إبراهيم: **دور التربية في مستقبل الوطن العربي**،دار مجدلاوي، ط (1)، عمان، 2003، ص 222 . 223.

[5] **معجم المعاني الجامع**،عربي–عربي، ص11.

[6] محمد عاطف غيث: **قاموس علم اجتماع**، دار المعرفة الجامعية، بدون طبعة، الإسكندرية، 2007، ص 358.

يعرفه"**ميريل**":الدور يعتبر نموذج من السلوك المتوقع والمرتبط بموقف معين في مجتمع معين.[1]

يعرفه "**بيدل**": الدور يمثل تلك الممارسات السلوكية المميزة لواحد أو أكثر من الأشخاص في إطار معين.[2]

ويمكن بشكل مختصر تعريف الدور بأنه السلوك الذي يؤديه الجزء من أجل بقاء الكل.[3]

التعريف الإجرائي للدور:هو السلوك الذي يقوم الفرد، والذي يمكن أن تدرس توقعاته السلوكية من خلاله، دون النظر إلى مشاعره أو أحاسيسه الخاصة وذلك في أي وقت وفي أي زمان.

5 . 6 . تعريف التخصص الدراسي:

لغة: معنى خصص خصه بالشيء يخصه خصا وخصوصا وخصوصية والفتح أفصح وخصيصي وخصصه واختصه أفرده به دون غيره ويقال اختص فلان بالأمر وتخصص له إذا انفرد وخص غيره واختص ببره ويقال فلان مخص بفلان أي خاص به وله به خصية فأما قول أبي إن إمرأ خصني فحذف الحرف وأوصل الفعل.[4]

اصطلاحا: هو ما يختاره الطالب في المرحلة الجامعية من توجهات علمية تحدد مسار حياته العلمية والعملية، وهذا الاختيار يجب أن يتوافق مع قدراته ومواهبه الذاتية، وأن لا يكون اختياره نتيجة الإكراه من أي جهة كانت، لأن من أسباب الفشل في الدراسة إجبار

5 . 7 . تعريف التوجيه:

لغة: مصدر التوجيه وجه أي وجه إلى إرشادات أو نصح أو بيان ، اختار توجيها يتلائم مع تكوينه اتجاها توجها يحتاج إلى توجيه سليم أي إلى إرشاد والتوجيهات هي التعليمات التي يزود بها المسؤل مرؤوسيه والتي ترسم كيفية تنفيذ الأعمال.[5]

ويعرف "الجيوسي" التوجيه على أنه عملية إرشاد لنشاطات افراد المنظمة في الإتجاهات المناسبة التي تؤدي إلى تحقيق أهداف المنشاة ملية التي يتم بها الاتصال بالعاملين لإرشادهم وترغيبهم والتنسيق بين جهودهم وقيادتهم لتحقيق الأهداف الكيفية التي تتمكن بها

[1] ويكيبيديا (الموسوعة الحرة).
[2] نفس الموقع السابق.
[3] إحسان محمد حسن: **موسوعة علم اجتماع**، الدار العربية للموسوعات، ط (1)، لبنان، 1999، ص 133.
[4] **معجم المعاني الجامع- معجم عربي عربي، ص 35.**
[5] **معجم المعاني الجامع معجم – عربي عربي، ص 23.**

الإدارة لتحقيق التعاون بين العاملين في المنشأ وتحفيزهم للعمل بأقصى طاقتهم وتوفير بيئة العمل الملائمة والتي تمكنهم من إشباع حاجاتهم وتحقيق أهدافهم.[1]

6 . الدراسات السابقة:

لم يتيسر للباحث العثور على دراسات سابقة تتصل مباشرة بالدراسة الحالية،لذا تم الاعتماد على الدراسات التي تناولت الموضوع من زوايا أخرى:

1 . دراسة فيصل هويصن الشلوي: بعنوان اختيار التخصص العلمي لدى الطلبة تتحكم به عوامل أهمها "شخصية" و"أدناها أسرية".

وجد الباحث السعودي" **فيصل هويصن الشلوي**" في دراسة علمية أجراها عن العوامل المرتبطة باختيار التخصص لدى طلبة البكالوريوس في جمعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، إلى أن العوامل الشخصية "التي هي الرغبة الشخصية في هذ التخصص، والاعتقاد بأن الأفضل لمستقبله"ن كانت من أكثر العوامل ارتباطا باختيار التخصص لدى هؤلاء الطلبة، يليها العوامل المهنية" وتعني توفيره لفرص عمل بعد التخرج، حاجة السوق له، ازدياد الطلب عليه مستقبلا"، ثم العوامل الأكاديمية" المتضمنة مقدرة التخصص على تشجيع التفكير"، بينما كانت العوامل الاجتماعية" تعني أهمية التخصص في المجتمع، ومقدرته على تحقيق مكانة اجتماعية مناسبة لصاحبه مستقبلا" أقلها ارتباطا باختيار الطلاب يليها العوامل الأسرية" التي تعني الرغبة في تحسين المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة".

نحت دراسة الشلوي، وهو من كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام، أن اختيار التخصص الجامعي في العديد من المجتمعات العربية، بما فيا المجتمع السعودي، تعد قرارا هاما في حياة الفرد ويتوقف عليه العديد من النتائج اللاحقة التي تؤثر في مستقبل الشخص الاجتماعي، والمهنية، إلا أن هذه الاختيارات لا تزال للعشوائية، وتدخلات المحيطين بالفرد من أقارب وأصدقاء، ومعارف، والاعتقاد بتدخل الوساطة للالتحاق بالتخصص، وعدم المعرفة بمجال العمل الملائم للقدرات، وعدم الوعي بالتخصصات التي يحتاجها سوق لعمل، وعدم القدرة على اختيار التخصص المناسب، هذا بالإضافة إلى ما تفرضه الجامعات من شروط ومعايير مقيدة مثل المجموع أو المعدل التراكمي أو ما شابه ذلك- تحد من فرص تحقيق الطلاب لرغباتهم أو تدفع بهم إلى الالتحاق بتخصصات أخرى خارج محيط رغباتهم.

[1] **مصطفى ربحي**: أسس الإدارة المعاصرة، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2007، ص 175.